بسم الله الرحمن الرحيم

علوم الحديث

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات في السنة

كتاب دورى

مج ٣٨ سنة ٢٠٠٥

ⓒ حقوق الطبع والنشر محفوظة، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملا أو أي قسم من أقسامه، بأي شكل من أشكال النشر أو استساخه أو ترجمته، أو اختزانه في أي شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات، إلا بإذن كتابي من الناشر

قيمة الاشتراك السنوى :

٨٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

سعر العدد :

٢٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

أسعار خاصة للطلبة :

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى :

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب (٥٨) الدواوين - القاهرة ١١٤٦١ القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

المحتويات

البحوث: **الصفحة**

شوقى ضيف رائد المدرسة العربية الحديثة فى تاريخ ودراسة التراث العربى ٩

المنظور المعاصر لنظرية القياس ودوره فى تنمية العربية ٣٧

د. هاشم محمد سويفى

التنوعات الدلالية لقضايا الأمر والنهى عند الإسنوى ٩٩

د. أشرف عبد البديع

الخصائص النحوية للقبائل العربية التى ذكرها ابن عقيل ١٩٧

د. مجدى إبراهيم يوسف

أسماء الأصوات فى محافظة أسوان بين الأصول الفصيحة والاستعمال المحلى ٢٢١

د. عبد النعيم عبد السلام خليل

كلمة كم بين البساطة والتركيب فى ضوء آراء الكوفيين والبصريين ٢٧٥

د. سعد بن حمدان الغامدى

هَلُمَّ جَرّا (دراسة لغوية تحليلية)

د. محمد محمود بندق

الخصائص النحوية للقبائل العربية التى ذكرها ابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ)

دراسة تحليلية

إعداد

د. مجدى إبراهيم يوسف

موضوع هذا البحث : الخصائص النحوية للقبائل العربية التى ذكرها ابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) ، دراسة تحليلية . فقد كان ابن عقيل يذكر فى شرحه على ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) اللهجات النحوية التى اختصت بها بعض القبائل العربية . ومن هنا عرفنا شيئًا عن خصائص تميم وطيئ وأسد وهُذَيْل وسُلَيْم ، وغيرهم من القبائل العربية التى نسب ابن عقيل لها بعض الظواهر النحوية.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وتكمن أهمية هذا البحث فى معرفة الخصائص النحوية التى انفردت بها القبائل العربية التى ذكرها ابن عقيل فى شرحه على ألفية ابن مالك ، فضلاً عن دراسة الخصائص النحوية للقبائل العربية التى ذكرها ابن عقيل.. لم يكن الاستخدام النحوى مطردًا عند العرب أجمعين ، ولكن بعض القبائل العربية انفردت باستخدام بعض الظواهر استخدامًا خاصًا ، مما لم يكن عامًا عند العرب أجمعين ، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة .

وتعتمد مادة هذا البحث على شرح ابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) على ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، الطبعة

العشرون (١٩٨٠ م) بالقاهرة ، ويقع فى أربعة أجزاء فى مجلدين اثنين . وهناك مصادر أخرى ومراجع ستكون ضمن قائمة المصادر والمراجع فى نهاية هذا البحث إن شاء الله تعالى .

ويمكن دراسة الخصائص النحوية التى انفردت بها القبائل العربية التى ذكرها ابن عقيل ، كما يلى :

أولاً : الظواهر النحوية المنسوبة إلى طيئ :

تتمثل الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل فى شرحه على أنها مما تختص بها طيئ ، فيما يلى : .

- (ذو) الطائية :

تستخدم طيئ (ذو) موصولة بمعنى الذى ، وتكون للعاقل ولغيره مذكرًا ومؤنثًا ، مفردًا ومثنى ومجموعًا وتلزمها الواو رفعًا ونصبًا وجرًا ، يقول ابن عقيل (. . . (ذو) الطائية ، فإنها لا تُفْهم صحبة ، بل هى بمعنى (الذى) ، فلا تكون مثل (ذى) بمعنى صاحب ، بل تكون مبنية ، وآخرها الواو رفعًا ونصبًا وجرًا ، نحو : جاءنى ذُوقَامَ ، ورأيتُ ذو قام ، ومررتُ بذو قام)[1] .

واستشهد ابن عقيل على هذه الظاهرة بقول الشاعر[2] :

فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيتُهُمْ فَحَسْبِيَ مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ ما كَفَانِيَا

---

(١) شرح ابن عقيل ١/ ٤٥ ، وانظر ١/ ١٤٩ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٤٥ ، شرح المفصل لابن يعيش ٣/ ١٤٨ ، مغنى اللبيب ٥٣٥ ، وانظر همع الهوامع ١/ ٨٤ ، والبيت لمنظور بن سحيم . انظر : معجم الشواهد العربية - عبد السلام هارون ٤٢٤ .

وقد تكلم ابن يعيش عن (ذو) الطائية ، وأوضح أن الواو فيها عين الكلمة، وليست علامة الإعراب ، وأنها تستخدم مع المثنى والجمع والمؤنث هكذا . يقول (. . . وأما (ذو) فإنّ طيئًا تقول : هذا ذو قال ذاك ، يريدون : الذى قال ذاك ، وهى ذو التى بمعنى صاحب نقلوها إلى معنى الذى ووصلوها بالجملة من الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر التى توصل بها الذى وبنوها لاحتياجها إلى ما بعدها كما كانت الذى مبنية ، فقالوا : هذا زيد ذو قام ، ورأيتُ زيدًا ذو قام ، ومررتُ بزيد ذو قام أبوه ، فيكون فى حال الرفع والنصب والجر بالواو . . .)[1] .

و (ذو) الطائية مبنية ، وتلزم الواو رفعًا ونصبًا وجرًا[2] . ولكن ابن عصفور ذكر أنها (قد تُعْرب . .)[3] ، وأورد الشاهد الذى ذكره ابن عقيل برواية (. . . من ذى. .)[4] ، والبيت على هذه الرواية لا موضع فيه للشاهد على ما ذكره ابن عقيل من أن (ذو) تكون مبنية ، وتلزم الواو رفعًا ونصبًا وجرًا ، وقد ذكر ابن عقيل هذه الرواية أيضًا[5] .

وقد ذكر صاحب التصريح نقلاً عن ابن الضائع : أن إعرابها خاص بحالة الجر ، لأنه مسموع ، يقول (. . . وقد تُعرب بالحروف الثلاثة إعراب ذو بمعنى صاحب ، وخص ابن الضائع ذلك بحالة الجر ، لأنه مسموع . . .)[6] .

---

(١) شرح المفصل ٣/ ١٤٧ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٤٥ ، شرح ابن يعيش ٣/ ١٤٧ .

(٣) المقرب ٦٢ ، وانظر التصريح ١/ ١٣٧ .

(٤) انظر : المقرب ٦٢ ، ومغنى اللبيب ٥٣٥ ، والتصريح ١/ ١٣٧ . وقد ذكر ابن عقيل هذه الرواية فى شرحه ١/ ١٥٠ .

(٥) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ١٥٠ .

(٦) التصريح ١/ ١٣٧ .

وقد ذكر ابن عقيل أن الأشهر فى (ذو) الموصولة (أن تكون مبنية ، ومنهم مَنْ يعربها بالواو رفعًا ، وبالألف نصبًا ، وبالياء جرًا ، فيقول : جاءنى ذو قام، ورأيتُ ذا قام ، ومررتُ بذى قام ، فتكون مثل (ذى) بمعنى صاحب)[1] .

تلك هى الظاهرة النحوية التى أوردها ابن عقيل على أنها مما تختص بها قبيلة طيئ .

ثانيا : الظواهر النحوية المنسوبة إلى هذيل :

تتمثل الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل فى شرحه على أنها مما تختص بها هُذيل ، فيما يلى :

١ - إبدال حاء (حتى) عينا :

ذكر ابن عقيل[2] أنّ (حتى) تكون فى لغة هُذَيل بإبدال حائها عينًا ، وقد ذكر أنّ ابن مسعود قرأ ﴿فَتَرَبَّصُوا بِهِ عَتَّى حِينٍ﴾[3] ، هكذا بإبدال الحاء عينًا[4] .

وقد عقد ابن السكيت بابًا لإبدال الحاء إلى عين[5] ، ونقل صاحب اللسان عن أبى زيد أنه سمع العرب تقول (. . . جَلَسْتُ عِنْدَهُ عَتَّى الليل ، يريدون : حَتَّى الليل ، فيقلبون الحاء عينا)[6] .

والعين والحاء صوتان مخرجهما من أوسط الحلق ، يقول سيبويه (. . .

---

(١) شرح ابن عقيل ١/ ١٥٠ .

(٢) شرح ابن عقيل ٣/ ١٢ .

(٣) المؤمنون (٢٥) .

(٤) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ١٢ ، وانظر المحتسب لابن جنى ١/ ٣٤٣ .

(٥) انظر : الإبدال ٨٦، ٨٧ .

(٦) انظر اللسان (حتا) .

ومن أوسط الحلق مُخْرَج العين والحاء)[1] . والعين صوت جهور ، أما الحاء فهى صوت مهموس[2] . ويؤدى قرب مخرجيهما إلى الإبدال .

وإذا كانت الحاء رخوةً كما ذكر سيبويه[3] ، فإن العين بين (. . الرخوة والشديدة تصل إلى الترديد فيها لشبهها بالحاء)[4] .

وينقل ابن منظور عن الخليل أن (. . . الحاء حرف مخرجه من الحلق ، ولولا بُحَّةٌ فيه لأشبه العين)[5] .

٢ - قلب الف المقصور ياءً :

ذكر ابن عقيل[6] أنّ هُذَيْل تقلب ألف المقصور المسند إلى ياء المتكلم - ياءً، وتدغمها فى ياء المتكلم وتفتحها ، نحو : عَصَيَّ . والمشهور فى لغة العرب جعله كالمثنى المرفوع ، نحو : عَصَايَ ، وفَتَايَ .

واستشهد ابن عقيل على هذه الظاهرة بقول الشاعر[7] :

سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ ؟

فـ (هَوَيَّ) جاء على لغة هُذَيْل بقلب ألف المقصور ياءً وإدغامها فى ياء المتكلم .

وقد علل سيبويه هذه الظاهرة بأن (. . . الألف خفية والياء خفية ،

---

(١) الكتاب ٤/ ٤٣ .

(٢) انظر : السابق ٤/ ٤٣٤ .

(٣) نفسه .

(٤) انظر : الكتاب ٤/ ٤٣٥ .

(٥) لسان العرب (باب الحاء) . وانظر ايضًا : سر صناعة الإعراب لابن جنى ١/ ٢٤١ .

(٦) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٩٠ .

(٧) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٩٠ ، واللامات للزجاجى ٩٨ ، شرح المفصل ٣/ ٣٣ .

فكأنهم تكلموا بواحدة فأرادوا التبيان)[1] . وذهب ابن خالويه[2] إلى أن ياء المتلكم لا يكون قبلها إلاّ مكسوراً ، فجعل قلبها إلى الياء لأنها من جنس الكسرة ، ولهذا كان ابن يعيش[3] يرى ذلك وجهًا صالحًا فى القياس.

٣ - جواز إدغام الفعل المسبوق بجازم والمدغم عينه فى لامه :

ذكر ابن عقيل[4] أن لغة تميم تختص بجواز الإدغام فى الفعل المُدغم عينه فى لامه ، إذا دخل عليه جازم ، نحو: (لم يَحُلّ) ، واستشهد على ذلك بقوله تعالى ﴿وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[5] .

٤ - الذون : فى الرفع :

الذِينَ : اسم موصول للمذكر العاقل ، يستخدم هكذا مطلقًا ، أى رفعًا ونصبًا وجرًا ، نحو : جاءنى الذين أكرموا زيدًا ، ورأيتُ الذين أكرموه ، ومررتُ بالذين أكرموه[6] .

وقد ذكر ابن عقيل أنَّ بعض العرب يقولون : الذُونَ فى الرفع ، والذِينَ فى النصب والجر ، وهم بنو هُذَيْل[7] واستشهد على هذه اللغة بقول الشاعر[8]:

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

(١) الكتاب ٤/ ٤١٣ ، وانظر المحتسب ١/ ٧٦ .

(٢) انظر : مختصر فى شواذ القرآن ٥ ، والمحتسب ١/ ٧٦ ، والبيان ١/ ٧٦ ، وقراءة ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ البقرة (٣٨) .

(٣) انظر : شرح المفصل ٣/ ٣٣ .

(٤) انظر : شرح ابن عقيل ٤/ ٢٥٣ .

(٥) الحشر (٤) .

(٦) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ١٤٤ ، وانظر التصريح ١/ ١٣٢ .

(٧) شرح ابن عقيل ١/ ١٤٤ ، النوادر ٢٣٩ ، مغنى اللبيب ٥٣٥ ، التصريح ١/ ١٣٣ الأشمونى ١/ ١٤٩، وانظر معجم الشواهد العربية ٢/ ٤٥٧ .

(٨) انظر : الأشمونى ١/ ١٤٩ ، والتصريح على التوضيح ١/ ١٣٣ .

نَحْنُ الَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحا يَوْمَ النُّخَيْلِ غَارَةً مِلْحَاحَا

وهذه الظاهرة التى أوردها ابن عقيل على أنها خاصة بـ (هُذَيْل) ، ذكر الأشمونى والشيخ خالد الأزهرى أنها لـ هُذَيْل أو عقيل .

ورواية البيت فى النوادر (نَحْنُ الَّذِينَ . . .)[1] ، وهذه الرواية تبطل موضع الاستشهاد .

٥ - (متى) : حرف جر :

ذكر ابن عقيل أنّ (متى) تكون جارة فى لغة هُذَيْل ، يقول (وأمّا (متى) فالجر بها لغة هُذَيْل ، ومن كلامهم : أخْرَجَهَا مَتَّى كُمِّهِ ، يريدون : مِن كمه)[2] .

وقد استشهد ابن عقيل على هذه الظاهرة بقول الشاعر[3] :

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى خُضُرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

فـ (متى) هنا جارة على لغة هُذَيْل ، والبيت يروى (على حَبَشِيَّاتٍ)[4] بدلاً من (متى لجج) ، فلا شاهد فيه على هذه الرواية .

والنحاة مختلفون فى معنى (متى) الجارة ، فقد ذهب فريق إلى أنها بمعنى (من) الابتدائية[5] ، والفريق الثانى يراها بمعنى (فى)[6] ، وثمة فريق ثالث

---

(١) النوادر لأبى زيد ٢٣٩ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٦ .

(٣) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٦ ، والخصائص ٢/ ٨٥ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى ١/ ٣١٨ ، ٣١٩ ، خزانة الأدب ٧/ ٩٧ ، الأشمونى ٢/ ٢٠٥ ، الدرر ٢/ ٣٤ .

(٤) انظر : ديوان الهذليين ١/ ٥١ ، والبيت لأبى ذؤيب الهذلى .

(٥) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٦ ، والتصريح ٢/ ٢ ، والأشمونى ٢/ ٢٠٥ .

(٦) انظر : مغنى اللبيب ٤٤١ .

جعلها بمعنى (وسط)[1] .

تلك كانت الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل فى شرحه على ألفية ابن مالك منسوبة إلى هُذَيْل .

ثالثا : الظواهر النحوية المنسوبة إلى تميم :

تتمثل الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل على أنها مما تختص بها تميم ، فيما يلى :

١ - إهمال (ما) التميمية :

ذكر ابن عقيل أنّ (ما) فى لغة بنى تميم لا تعمل شيئًا ، نحو : ما زيدٌ قائمٌ، وقد عَلّل ذلك بأنّ (ما) حرف لا يختص ، فهو يدخل على الاسم ، وعلى الفعل ، وما دام الأمر كذلك فحقه ألاّ يعمل ، يقول (أمّا (ما) فلغة بنى تميم أنها لا تعمل شيئًا ، فتقول : مَا زَيْدٌ قائمٌ ، فزيدٌ : مرفوع بالابتداء ، وقائم : خبره ، ولا عَمَلَ لـ (ما) فى شىء منهما ؛ وذلك لأن (ما) حرف لا يختص ، لدخوله على الاسم ، نحو : ما زيدٌ قائم ، وعلى الفعل نحو : ما يقوم زيدٌ ، وما لا يختص فحقُّه ألاَّ يعمل)[2] .

٢ - إهمال (لا) التميمية :

ذكر ابن عقيل أن مذهب تميم إهمال (لا) وعدم إعمالها عمل (ليس) ، يقول (أمّا «لا» فمذهب الحجازيين إعمالها عمل «ليس» ، ومذهب تميم إهمالها)[3] ، وقد أكد أبو حيان الأندلسى أنّ (النقل عن بنى تميم أنهم لا

---

(١) انظر : الاقتضاب ٣/ ٣٧٣ .

(٢) شرح ابن عقيل ١/ ٣٠٢ .

(٣) نفسه ١/ ٣١٢ .

يعملونها - أى (لا) - إعمال ليس)[1] . وقد ذكر أن أكثر مَنْ أجاز إعمالها اشترط تنكير معموليها ، وأن لا يتقدم خبرها على اسمها ، وأن لا ينتقض النفى ، وأن لا يُفْصَل بينها وبين مرفوعها[2] .

٣ - تقديم الاسم على (عسى) عند بنى تميم :

ذكر ابن عقيل أنّ (عسى) إذا تقدم عليها اسم - فى لغة بَنى تميم[3] - جاز أن يضمر فيها ضمير يعود على الاسم السابق ، نحو : زيدٌ عسى أنْ يَقُومَ ، فعلى لغة تميم يكون فى «عسى» ضمير مستتر يعود على «زيد» ، وأن يقوم فى موضوع نصب بـ (عسى) .

ويترتب على هذا فى لغة تميم أن يكون المؤنث نحو : هند عَسَتْ أن تقوم، والمثنى نحو : الزيدان عَسَيَا أن يَقُومَا ، والهندان عَسَتَا أنْ تَقُوما ، والجمع نحو : الزيدون عَسَوْا أن يقوموا ، والهنداتُ عَسَيْنَ أنْ يَقَمْنَ[4] .

٤ - جواز الإتباع فى الاستثناء المنقطع عند بنى تميم :

ذكر ابن عقيل[5] أنّ الاستثناء المنقطع يجب نصبه عند جمهور العرب إذا وقع بعد نفى أو شبهه ، نحو : ما قام القومُ إلاّ حمارًا . وأمّا بنو تميم فيجيزون إتباع المنقطع[6] .

وهذا معناه أن بنى تميم يجيزون الإتباع ، فيقولون : ما قامَ القومُ إلاّ حمارٌ، وما ضربتُ القومَ إلاّ حمارًا ، وما مررتُ بالقوم إلاّ حمارٍ[7] .

---

(١) ارتشاف الضرب ٢/ ١١٠ .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٣٤٣ .

(٤) انظر السابق ، وانظر : الأشمونى ١/ ٢٦٦ ، والتصريح ١/ ٢٠٩ .

(٥) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٢١٥ .

(٦) نفسه .

(٧) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٢١٥ ، وانظر : سيبويه ٣/ ٣١٩ ، ٣٢٠ .

وقد أوضح سيبويه[1] أن النصب لغة أهل الحجاز ، جاءوا به على معنى (ولكن).

٥ - إعراب وزن (فعَالِ) للعلم المؤنث :

ذكر ابن عقيل[2] أنّ العلم المؤنث إذا كان على وزن (فَعَال) ، فإنَّ مذهب بنى تميم إعرابه كإعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل ، نحو : حَذَامِ ورَقَاشِ ، والأصل : حَاذِمة ورَاقِشة ، فَعُدِل إلى حَذَامِ ، ورَقَاشِ ، كما عُدِل عُمَرُ وجُشَمُ عن عامر وجاشم .

٦ - تصحيح ما عينه ياء :

ذكر ابن عقيل[3] أن لغة تميم تختص بتصحيح ما عينه ياء فيقولون : مَبْيُوع ومَخْيُوط . (فإذا بُنى مفعول من الفعل المعتل العين - بالياء أو الواو - وجب فيه ما وجب فى إفعال واستفعال من النقل والحذف ، فتقول فى مفعول من باع وقال : مَبِيعٌ ومَقُولٌ ، والأصل مَبْيُوعٌ ومَقْوُولٌ . فنقلت حركة العين إلى الساكن قبلها ، فالتقى ساكنان : العين ، وواو مفعول ، فحذفت واو مفعول ، فصار مَبِيع ومَقَول - وكان حق مبيع أن يقال فيه مَبُوع ، لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح الياء ، وندر التصحيح فيما عينه واو ، قالوا : ثوب مَصْوُونٌ ، والقياس مَصُونٌ . . .)[4] .

تلك كانت الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل فى شرحه منسوبة إلى بنى تميم .

---

(١) انظر : الكتاب ٣/ ٣١٩ ، ٣٢٠ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٢٣٧ .

(٣) انظر شرح ابن عقيل ٤/ ٤٥١ ، وانظر المنصف ١/ ٢٨٣ .

(٤) شرح ابن عقيل ٤/ ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

رابعاً: الظواهر النحوية المنسوبة إلى أهل الحجاز:

تتمثل الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل على أنها مما تختص بها أهل الحجاز فيما يلى :

١ - إعمال (ما) الحجازية عمل (ليس):

ذكر ابن عقيل أنّ أهل الحجاز يعملون (ما) كعمل (ليس) فى النفى ، فترفع الاسم وتنصب الخبر ، نحو : ما زيدٌ قائمًا[١] . واستشهد على هذه اللغة بقوله تعالى ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾[٢] ، وقوله تعالى ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾[٣] . وقول الشاعر[٤] :

أَبْنَاؤُهَا مُتَكَنِّفُونَ أَبَاهُمُ ... حَنَقُو الصُّدُورِ وَمَاهُمُ أَوْلاَدَهَا

بنصب أولادَها ، وقد ذكر أبو حيان الأندلسى أنها لغة الحجاز ، ونقل عن الكسائى (وأهل تهامة)[٥] . وقد ذكر ابن عقيل شروطًا ستة[٦] لإعمال (ما) الحجازية عمل (ليس) ، مثل : ألاّ يزاد بعدها (إنْ) وألا ينتقض النفى بإلاّ ، وألاّ يتقدم خبرها على اسمها وهو غير شبه جملة ، وألاّ يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير شبه جملة ، وألاّ تتكرر (ما) ، وألاّ يبدل من خبرها موجب .

---

(١) انظر شرح ابن عقيل ١/٣٠٢ .

(٢) يوسف (٣) .

(٣) المجادلة (٢) .

(٤) انظر : شرح ابن عقيل ١/٣٠٢ ، وارتشاف الضرب ٢/١٠٣ .

(٥) ارتشاف الضرب ١/١٠٣ .

(٦) انظر : شرح ابن عقيل ١/٣٠٣ : ٣٠٧ .

٢ - إعمال (لا) الحجازية عمل (ليس) :

ذكر ابن عقيل أنّ «لا» تعمل فى مذهب الحجازيين عمل (ليس) بشروط ثلاثة[١] :

أحدها : أن يكون الاسم والخبر نكرتين ، نحو : لا رَجُلٌ أَفْضَلَ مِنْكَ ، ومثل قول الشاعر[٢] :

تَعَزَّ فَلاَ شَيءٌ على الأرض باقيًا ولاَ وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقِيَا

وقول الآخر[٣] :

نَصَرْتُكَ إِذْ لا صَاحِبٌ غَيْرَ خَاذِلٍ فَبُوِّئْتَ حِصْنًا بالكُمَاةِ حَصِينَا

الشرط الثانى : ألاَّ يتقدم خَبَرُها على اسمها ، فلا تقول : لا قائمًا رَجُلٌ .

الشرط الثالث : ألا ينتقض النفى بـ (إلاّ) ، فلا تقول : لا رَجُلٌ إلاّ أَفْضَلَ مِنْ زَيْدٍ ، بنصب أفضل ، بل يجب رفعه .

٣ - تقديم الاسم على (عسى) عند الحجازيين :

ذكر ابن عقيل أنّ (عسى) إذا تقدّم عليها اسم - جاز تجريدها عن الضمير ، وهذه لغة الحجاز[٤] ، نحو : زيدٌ عسى أنْ يقوم ، فعلى لغة الحجاز لا ضمير فى (عسى) ، وأن يقوم - فى موضع رفع بـ (عسى) .

---

(١) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٣١٣ : ٣١٦ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٣١٣ ، وارتشاف الضرب ٢/ ١١٠ ، ومغنى اللبيب ٣١٥ ، ٣١٦ ، والتصريح على التوضيح ١/ ١٩٩ ، والأشمونى ١/ ٢٥٣ .

(٣) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٣١٤ ، ومغنى اللبيب ٣١٦ ، وارتشاف الضرب ٢/ ١١٠ .

(٤) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٣٤٣ ، والأشمونى ١/ ٢٦٦ ، والتصريح ١/ ٢٠٩ .

وتقول على لغة الحجاز[1] : هندٌ عسى أن تقوم ، والزيدان عسى أن يقوما، والزيدون عسى أن يقوموا ، والهندان عسى أن تقوما ، والهندات عسى أن يَقُمْنَ .

وقد عدّ ابن هشام[2] والشيخ خالد الأزهرى[3] الخلو من الضمير هو الأفصح ، واحتجا بقوله تعالى ﴿لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾[4] .

٤ - بناء (فَعَالِ) للمؤنث على الكسر :

ذكر ابن عقيل[5] أنّ مذهب أهل الحجاز فى العلم المؤنث إذا كان على وزن (فَعَالِ) ، نحو : حَذَامِ ، ورَقَاشِ - هو البناء على الكسر ، فتقول : هذه حَذَامِ ، ورأيتُ حَذَامِ ، ومررتُ بحَذَامِ .

ومثل هذا قول الشاعر[6] :

إذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا فإنَّ القولَ ما قالتْ حَذَامِ

فقوله (حَذَامِ) فاعل مبنى على الكسر فى محل رفع ، وهذا على مذهب أهل الحجاز.

---

(١) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٣٤٣ ، والأشمونى ١/ ٢٦٦ ، والتصريح ١/ ٢٠٩ .

(٢) انظر : أوضح المسالك ٥٥ .

(٣) انظر : التصريح على التوضيح ١/ ٢٠٩ .

(٤) الحجرات (١١) .

(٥) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٣٣٦ .

(٦) انظر : شرح ابن عقيل ١/ ١٠٥ ، والاشتقاق ١١٨ ، وما بنته العرب على فَعَالِ ٨٩ ، واللسان (حذم، رقش) .

٥ - فك إدغام الفعل المسبوق بجازم والمدغم عينه فى لامه :

ذكر ابن عقيل[١] أن لغة أهل الحجاز تختص بفك إدغام الفعل المسبوق بجازم والمدغم عينه فى لامه ، نحو : (لم يَحْلُلْ) ومنه قوله تعالى ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾[٢] ، وقوله ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ﴾[٣] .

تلك كانت الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل منسوبة فى شرحه إلى أهل الحجاز .

خامسا : الظواهر النحوية المنسوبة إلى سُلَيْم :

تتمثل الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل منسوبة إلى (سُلَيْم) ، فيما يلى :

- إجراء القول مُجْرى الظن مطلقا :

ذكر ابن عقيل[٤] أنّ مذهب سُلَيْم إجراء القول مُجْرى الظَّن فى نصب المفعولين مطلقًا دون قيد أو شرط . وهذا يُخَالف ما عليه عامة العرب من إجراء القول مُجْرَى الظن بشرط أن يكون الفعل مضارعًا للمخاطب ومسبوقًا باستفهام ، ويجوز أن يفصل بينهما بشبه الجملة (الظرف أو الجار والمجرور) .

وقد استشهد ابن عقيل على إجراء القول مجرى الظن فى لغة سُلَيْم مطلقًا بقول الشاعر[٥] :

---

(١) انظر : شرح ابن عقيل ٤/ ٢٥٣ .

(٢) طه (٨١) .

(٣) البقرة (٢١٧) .

(٤) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٦١ وما بعدها .

(٥) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٦٢ ، التصريح ١/ ٢٦٤ ، الأشمونى ٢/ ٣٧ ، همع الهوامع ١/ ١٥٧ ، واللسان (يهن) .

قَالَتْ وكُنْتُ رَجُلاً فَطِينَا هـذا لَعَمْـرُ الله إِسْرَائِينَا

فـ «هذا» مفعـول أول لـ (قالت) ، و (اسرائينا) مفعـول ثان ، وهذا جائز عند سُلَيْم ، مع كون الفعل (قالت) ماضيًا ، لأنهم يجرون القول مجرى الظن مطلقًا .

وقد نقل صاحـب التصريح[1] عن ابن عـصفور أن البـيت لا حجة فـيه ، لاحتمال أن يكون (هذا) مـبتدأ و(اسرائينا) على تقدير مـضاف ، أى مسخ بنى إسرائيل ، فحذف المضاف الذى هو الخبر ، وبقى المضاف إليه على جره ، لأنه غير منصرف للعلمية والعجمية ، لأنه لغة فى إسرائيل .

تلك هى الظاهرة التى أوردها ابن عقيل منسوبة إلى سُلَيْم .

سادسا : الظواهر النحوية المنسوبة إلى بنى الحارث بن كعب :

تتمثل الظواهـر النحوية التى أوردها ابن عقيل منسـوبة إلى بنى الحارث بن كعب ، فيما يلى :

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

- اتصال الفعل بضمير يدل على عدد الفاعل الظاهر :

ذكر ابن عقيل أن مذهـب بنى الحارث بن كعب[2] أن الفعل إذا أُسـند إلى ظاهر مثنى أو مجـموع أُتِى فيه بعلامة تدل على التثنيـة أو الجمع ، نحو : قاما الزيدان ، وقـاموا الزيدون ، وقُمْنَ الـهندات . ومذهب جـميع العـرب تجريد الفعل من الضمير مع إسناده إلى الظاهر[3] .

---

(١) انظر : التصريح ١/ ٢٦٤ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٨٠ .

(٣) انظر : الـسابق ٢/ ٧٩ .

وقد استشهد ابن عقيل على هذه الظاهرة بقول الشاعر[1] :

تَوَلَّى قِتَالَ المَارِقِينَ بِنَفْسِهِ وقد أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيمُ

فـ (مُبْعَدٌ وحميم) مرفوعان بقوله (أسلماه) ، والألف فيه يدل على أن الفاعل لاثنين . وقول الشاعر[2] :

يَلُومُونَنِى فى اشْتِرَاء النَّخِيلِ أَهْلِى فَكُلُّهُمُ يَعْذِلُ

فـ (أهلى) مرفوع بقوله (يَلُومُونَنِى) ، والواو فيه يدل على أن الفاعل جمع .

وقول الآخر[3] :

رَأَيْنَ الغَوَانِى الشَّيْبَ لاَحَ بِعَارِضِى فَأَعْرَضْنَ عَنِّى بالخُدُودِ النَّوَاضِرِ

فـ (الغوانى) مرفوع بقوله (رَأَيْنَ) ، والنون فيه للنسوة للدلالة على الفاعل جمع المؤنث ، والقياس (رأت الغوانى)[4] .

وقد ذكر ابن عقيل أنّ هذه اللغة القليلة قد عبّر عنها النحويون بلغة أكلونى البراغيث[5] ، وقد قيل إنها لغة طيئ أو أزد شنوءة[6] .

تلك هى الظاهرة المنسوبة إلى بنى الحارث بن كعب التى أوردها ابن عقيل فى شرحه على ألفية ابن مالك .

---

(١) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٨١ ، شذور الذهب ٢٢٦ ، مغنى اللبيب ٤٧٨ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٨٢ ، المفصل ٣/ ٨٧ ، ٧/ ٧ ، التصريح ١/ ٢٧٦ ، الأشمونى ٢/ ٤٧ .

(٣) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٨٣ ، شذور الذهب ٢٢٨ ، الأشمونى ٢/ ٤٧ .

(٤) انظر : العينى ٢/ ٤٧ .

(٥) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٨٥ .

(٦) انظر : مغنى اللبيب ٤٧٨ ، والأشمونى ٢/ ٤٨

سابعًا : الظواهر النحوية المنسوبة إلى بنى أسد :

تتمثل الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل منسوبة إلى أسد فيما يلى :

- ضم فاء الفعل الثلاثى المعتل العين :

ذكر ابن عقيل[1] أنّ إخلاص الضم ، نحو : قُولَ ، وبُوعَ ، وجهًا من ثلاثة أوجه سُمِعت فى الفعل الثلاثى المجهول المعتل العين[2] .

وقد نسب ابن عقيل هذه اللغة إلى بنى دَبِير ، وبنى فَقْعَس ، وهما من فصحاء بنى أسد[3] ، واستشهد عليها بقول الشاعر[4] :

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ؟ .. لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فاشتريتُ

فـ (بُوعَ) فعل ماض للمجهول ، وهو ثلاثى معتل العين ، وقد أخلص ضم فائه .

وقد ذكر صاحب التصريح[5] أن الضم الخالص لغة قليلة موجودة فى كلام هُذَيْل ، ونقل أنها تعزى لفقعس ودبير ، وحكيت عن بنى ضبة وبعض تميم ، وطائفة من متأخرى المغاربة .

تلك هى الظاهرة التى أوردها ابن عقيل منسوبة إلى بنى أسد .

---

(١) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ١١٤ وما بعدها ،وانظر شرح المفصل ٧/ ٧٠ .

(٢) الوجهان الآخران هما : إخلاص الكسر ، نحو : قِيلَ ، وبِيعَ ، والإشمام وهو الاتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر . انظر شرح ابن عقيل ٢/ ١١٤ ، ١١٧ ، وشرح المفصل ٧/ ٧٠ .

(٣) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ١١٥ .

(٤) انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ١١٥ ، وشرح المفصل ٧/ ٧٠ ، مغنى اللبيب ٥١٣ ، التصريح ١/ ٢٩٥ . الأشمونى ٢/ ٦٣ .

(٥) انظر : التصريح على التوضيح للأزهرى ١/ ٢٩٥ .

ثامنا : الظواهر النحوية المنسوبة إلى عقيل :

تتمثل الظواهر النحوية التى أوردها ابن عقيل منسوبة إلى عُقَيْل ، فيما يلى :

- (لَعَلَّ) حرف جر :

ذكر ابن عقيل أنّ (لَعَلَّ) الجر بها لغة عُقَيْل[1] ، واستشهد على ذلك بقول الشاعر[2] :

لَعَلَّ أَبِى المِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ

فـ (أبى) مجرور بحرف الجر (لَعَلَّ) على لغة عُقَيْل . والبيت يروى (أبا) فلا شاهد فيه[3] .

وقول الآخر[4] :

لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا بِشَىءٍ أَنَّ أُمَّكُمُ شَرِيمُ

فلفظ الجلالة مجرور بـ (لَعَلَّ) على لغة عُقَيْل .

ومجرور (لَعَلَّ) فى موضع رفع بالابتداء ، بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية ، ولإفادتها معنى التوقع ، ولعدم تعلقها بشىء فهى حرف جر زائد دخل على المبتدأ ، كالباء فى بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ[5] .

تلك هى الظاهرة التى أوردها ابن عَقِيل منسوبة إلى بنى عُقَيْل .

---

(١) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٤ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٤ ، مغنى اللبيب ٣٧٧ ، ٥٧٦ ، شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢/ ٦٩٢ ، همع الهوامع ٢/ ٣٣ ، ١٠٨ ، التصريح ١/ ١٥٦ ، ٢١٣ ، الأشمونى ٢/ ٢٠٥ .

(٣) انظر : الأشمونى ٢/ ٢٠٥ .

(٤) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٤ ، المقرب ٢١٢ ، التصريح ٢/ ٢ ، الأشمونى ٢/ ٢٠٤ .

(٥) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٥ ، ومغنى اللبيب ٣٧٧ ، ٥٧٦ ، والتصريح ١/ ١٥٦ ، ٢١٣ .

ثامنا : الظواهر النحوية المنسوبة إلى ربيعة :

تتمثل الظواهر النحوية المنسوبة إلى ربيعة ، فيما يلى :

- بناء (مَعْ) على السكون :

ذهب ابن عقيل[1] إلى أنّ تسكين عين (مَعْ) لغة ربيعة ، وهى عندهم مبنية على السكون ، وعدّ من ذلك قول الشاعر[2] :

فَرِيشِي مِنْكُمُ وَهَوَايَ مَعْكُمْ وإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا

ومذهب سيبوية أن الشاعر مضطر إلى التسكين[3] ، وقد خالفه المتأخرون فى ذلك ، ونُقِل عن الكسائى أن ربيعة تقول : ذهبت مع أخيك ، وجئت مع أبيك ، بالسكون ، ومن حفظ حجة على مَنْ لم يحفظ[4] .

و (مع) اسم لمكان الاصطحاب أو وقته ، نحو : جلس زيد مَعَ عمرٍو ، وجاء زيد مَعَ بكرٍ . والمشهور فيها فتح العين ، وهى مُعْرَبَة ، وفتحتها فتحة إعراب ، ومن العرب من يسكنها[5] .

ومذهب فريق من النحاة أن (مَعْ) الساكنة العين تكون حرفًا ، وقد عدّها سيبويه اسمًا[6] . وقد ذهب ابن هشام[7] إلى أنها اسم حتى مع تسكين عينها ، وأنّ تسكين العين لغة غَنْم وربيعة .

تلك هى الظاهرة التى أوردها ابن عقيل فى شرحه منسوبة إلى ربيعة .

---

(١) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٧٠ .

(٢) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٧٠ ، وسيبويه ٣/ ٢٨٧ ، وابن يعيش ٢/ ١٢٨ ، ٥/ ١٣٨ والتصريح ٢/ ٤٨ ، ١٩٠ ، اللسان (معع) .

(٣) انظر : الكتاب ٣/ ٢٨٧ .

(٤) انظر التصريح ٢/ ٤٨ .

(٥) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٧٠ .

(٦) انظر : شرح ابن عقيل ٣/ ٧٠ ، وابن يعيش ٢/ ١٢٨ .

(٧) انظر : مغنى اللبيب ٤٣٩ ، واللسان (معع) .

الخاتمة :

موضوع هذا البحث (الخصائص النحوية للقبائل العربية التى ذكرها ابن عقيل (ت ٧٦٩ هـ) ، دراسة تحليلية) .

لقد كشفت هذه الدراسة عن الخصائص النحوية للقبائل العربية التالية ، وهى :

١ - طيئ : وتختص باستخدام (ذو) الطائية .

٢ - هُذَيْل : وتختص بإبدال حاء (حتى) عينًا ، وقلب ألف المقصور ياءً ، وجواز فك إدغام الفعل المسبوق بجازم والمدغم عينه فى لامه ، واستخدام (الذون) بالواو فى الرفع ، واستخدام (متى) حرف جر .

٣ - بنو تميم : وتختص بإهمال (ما ، ولا) ، وجواز تقديم الاسم على (عسى) ، وجواز الاتباع فى الاستثناء المنقطع ، وإعراب وزن (فَعَال) العَلَم للمؤنث ، وتصحيح ما عينه (ياء) .

٤ - أهل الحجاز : وتختص بإعمال (ما ، ولا) عمل (ليس) ، وتقديم الاسم على (عسى) مع تجريدها عن الضمير ، وبناء (فَعَال) العَلَم للمؤنث على الكسر ، وفك إدغام الفعل المسبوق بجازم والمدغم عينه فى لامه .

٥ - سُلَيْم : وتختص بإجراء القول مُجْرى الظن مطلقًا .

٦ - بنو الحارث بن كعب : وتختص باتصال الفعل بضمير يدل على عدد الفاعل الظاهر .

٧ - بنو أسد : وتختص بضم فاء الفعل الثلاثى المعتل العين .

٨ - عُقَيْل : وتختص باستخدام (لعل) حرف جر .

٩ - ربيعة : وتختص ببناء (مَعْ) على السكون .

يتضح مما سبق أن الاستخدام النحوى لم يكن مطردًا عند العرب أجمعين ولكن بعض القبائل العربية كانت لها خصائص نحوية انفردت بها . وتكمن أهمية ابن عقيل فى نسبة هذه الظواهر النحوية إلى أصحابها مما يساعدنا على معرفة شىء عن الخصائص النحوية للقبائل العربية التى أوردها فى شرحه على ألفية ابن مالك . ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة .

كما تبين أن بعض الشواهد الشعرية التى استشهد بها ابن عقيل على بعض الظواهر النحوية التى انفردت بها هذه القبيلة أو تلك - لها روايات أخرى تبطل موضع الاستشهاد بها . فربما كانت هذه الظاهرة أو تلك مما دخل فى إطار الاستخدام اللغوى العام .

المصادر والمراجع :

١ - الاستراباذى - شرح الكافية لابن الحاجب - بيروت ١٩٨٢ م .
- شرح الشافية لابن الحاجب - تحقيق محيى الدين عبد الحميد وآخرين - بيروت ١٩٨٢ م .

٢ - الأشمونى - شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك - الحلبى (د . ت) .

٣ - الأعلم الشنتمرى - تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب ، مطبوع بأسفل كتاب سيبويه - ط بولاق ١٣١٧ هـ .

٤ - ابن الأنبارى - الإنصاف فى مسائل الخلاف - تحقيق محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٨٢ م .
- البيان فى غريب إعراب القرآن - تحقيق طه عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٩ م .

٥ - البغـــــدادى : - خزانة الأدب - تحـقيق عبد السـلام هارون - الخانجى ١٩٧٧ م .
٦ - الجرجـــاوى : شرح شواهد ابن عقيل - الحلبى - د. ت .
٧ - أبو جعـفر النحاس - شـرح أبيات سيبـويه - تحقيـق وهبه متولـى عمر - القاهرة ١٩٨٥ م .
٨ - ابن جنى - الخصائص - تحقيق محمد على النجار - بيروت د. ت .
- المحتسب فى تبيين وجـوه شواذ القراءات والإيضاح عنـها - تحقـيق علـى النجـدى ناصف وآخـرين - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦٩ م .
- اللمـع فى العربية - تحـقيق حامد المؤمـن - بيروت ١٩٨٥ م .
- سر صناعـة الإعراب - تحقيق حسن هـنداوى دمشق ١٩٨٥ م .
- المنصف شـرح التصريف للـمازنى - تحقيق إبـراهيم مصطفى وآخرين - الحلبى ١٩٥٤ م .
٩ - أبو حيان الأندلسى - ارتشاف الضرب - تحقيق مصطفى النماس - القاهرة ١٩٨٤ م .
١٠ - خالد الأزهـرى - التصريح على التوضيح - الحلبى (د. ت) .
١١ - الزجاجى - الجمل - تحقيق على توفيق الحمد - بيروت ١٩٨٥ م .
- الإيضـاح فى علل الـنحو - تحـقيق مازن المـبارك - بيروت ١٩٧٩ م .
١٢ - ابن الســـــراج - الأصول فـى النحو - تحقيـق عبد الحسين الفـتلى - بيروت ١٩٨٥ م .

١٣ - أبو سعيد السيرافى - شرح كتاب سيبويه - مخطوط - نسخة مصورة بمكتبة جامعة القاهرة برقم ٢٦١٨١ - ٢٦١٨٢ .

١٤ - ابن السكيت - الإبدال - تحقيق حسين محمد شرف - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٨ م .

- شرح كتاب سيبويه - الجزء الأول بتحقيق محمود حجازى ورمضان عبد التواب القاهرة ١٩٨٦ م .

١٥ - عبد السلام هارون - معجم شواهد العربية - الخانجى ١٩٧٢ م .

١٦ - سيبويه - الكتاب - ط بولاق ١٣١٧ هـ .

- تحقيق عبد السلام هارون - الخانجى ١٩٧٧ م .

١٧ - ابن السيد البطليوسى - الحلل فى شرح أبيات الجمل - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - هيئة الكتاب ١٩٨١ م .

١٨ - السيوطى - شرح شواهد المغنى - تصحيح الشنقيطى - بيروت د.ت .

- همع الهوامع - تحقيق عبد العال سالم مكرم وآخرين - الكويت ١٩٧٥ م .

- المزهر فى علوم اللغة - مطبعة السعادة ١٣٢٥ هـ .

١٩ - الشنقيطى - الدرر اللوامع على همع الهوامع - القاهرة ١٩١١ م .

٢٠ - الصغانى - ما بنته العرب على فَعَالِ - مطبوعات المجمع العلمى بدمشق - تحقيق د. عزة حسن - دمشق ٦٤ م .

٢١ - العدوى - شرح شواهد ابن عقيل - مطبوع بهامش شرح الجرجاوى د. ت .

٢٢ - ابن عصفور - المقرب فى النحو - تحقيق أحمد عبد الستار - بغداد ١٩٧١ م .

- الممتع فى التصريف - تحقيق فخر الدين قباوة - بيروت ١٩٧٩ م .
- شرح جمل الزجاجى - تحقيق صاحب أبو جناح - العراق ١٩٨٢ م .
٢٣ - ابن عقيل - شرح ألفية ابن مالك - تحقيق محيى الدين عبد الحميد - القاهرة .
٢٤ - ابن مالك - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تحقيق محمد كامل بركات - القاهرة ١٩٦٨ م .
٢٥ - المبرد - المقتضب - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمه - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٦٣ م .
- الكامل فى اللغة والأدب - بيروت - د.ت .
٢٦ - محمد بن يوسف بن سعيد السيرافى - شرح أبيات سيبويه - تحقيق محمد على سلطانى - دمشق ١٩٧٩ م .
٢٧ - ابن منظور - لسان العرب - ط دار المعارف المصرية .
٢٨ - ابن هشام مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب - تحقيق مازن المبارك وآخرين - بيروت ١٩٧٩ م .
- شذور الذهب - تحقيق محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٧٨ م .
٢٩ - ابن يعيش - شرح المفصل للزمخشرى - القاهرة د. ت .